

# "فندق الساحة" في بيروت القرية اللبنانية التراثية أو الفندق الإسلامي النموذجي

إيمان عباس



فكرة مشروع بناء الفندق جاءت طبقاً لنموذج القرية بطرازها الصخري وأدواتها التاريخية القديمة، نعم إنها فكرة الفلاح البسيط أبو أحمد الذي ترك قريته وذهب للمدينة بحثاً عن قوت أسرته لكن قلبه ظل معلقاً بقريته ويحن إلى أيامها ويحلم بالسير في دروبه، وقد صدم أياً صدمة بالمدينة الحديثة وبنائاتها التي لا تمت بصلة لقريته لذا صمم على استعادة قريته وإعادة رسمها كما كانت، فراح يجمع حجارة بيوت قريته المهتمة وأدواتها القديمة وعناصرها ليقوم بهيكلة قريته في المدينة ولحبيها من جديد وسط المدينة الكبيرة.

**فكرة المشروع وريعه** بدأ أبو أحمد بوضع هيكله القناطر والخانات والسطوح والدكان والعلية والعريال وغيرها مما يشعرك بأنك في عالم القرية القديمة والذي تجده اختفى حتى في قرية أبو أحمد نفسها والتي هجرها منذ سنين، وهكذا أصبحت القرية السياحية متحفاً حياً للبيئة التقليدية بعمرانها وأنماط الحياة فيها والأدوات القديمة المستعملة في الأنشطة اليومية كافة. قرية أبو أحمد هي "قرية الساحة التراثية" القرية النموذجية ذات الطابع القروي الحضاري لكل أفراد الأسرة.

إن صاحب فكرة هذا المشروع الرائع هو المعماري جمال مكة وهو صاحب نظرية العمارة التدويرية وأيضاً مكتب سنايل للدراسات الحضرية والتصميم المعماري. إن هذه القرية هي رافد من روافد جمعية المبرات الخيرية التي أنشأها المرجع السيد محمد حسين فضل الله وكانت الإبتلافة لهذه الجمعية الرائدة في عام 1978م وكانت أول منارات هذه الجمعية هو انشاء مبنة الإمام الخوئي قدس سره الشريف، وكان جل





اهتمامه من إنشاء الجمعية هو رعاية الأيتام واحتضانهم وانتسابهم من واقع التشرّد والحرمات والضياع فتدرج في تشييد صروح للأيتام توفر لهم البيت الآمن والتربية الهادفة كما قام ببناء مدارس للتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي وحتى الأكاديمي ومعاهد تقنية وفنية وحتى جامعات وقام بإنشاء مراكز تأهيل لكل الذين أعاقهم ظروف الحياة جسدياً أو عقلياً أو نفسياً، أو أقعدهم كبر السن والعجز عن القيام بوظائفهم الحياتية فكان إنشاء مدارس لذوي الاحتياجات

الخاصة، ولتكمّل المسيرة قام بإنشاء مراكز إعداد المعلمين والمعلمات والبحوث العلمية والتربوية وأيضاً قام بإنشاء المكتبات العامة ومراكز الدراسات الإسلامية والبحوث والتي أخذت على عاتقها القيام بالدورات والنشاطات والدورات وإصدار النشرات الثقافية والاجتماعية والتربوية ولكي تكتمل سلسلة المشاريع الإنسانية الرائدة التي قامت بها جمعية المبرات قامت بتأمين الصحة الجسدية للإنسان قامت بإنشاء المستشفيات والمستوصفات والمراكز

الصحية والمختبرات ومراكز تصنيع الأدوية والمستحضرات الطبية العامة، ولم يتوقف اهتمام الميرة عند الصحة الجسدية بل تعداه ليشمل الصحة النفسية والغذاء الروحي وذلك من خلال تسييد دور العبادة، نعم إن هذه المشاريع ستبقى بعين الله صدقات جارية في مدى الزمن للإنسان والحياة .... وما كان الله ينمو. كان لا بد لنا من إعطاء هذه النبذة المختصرة عن جمعية المبرات الخيرية ومشاريعها القيمة والكثيرة والتي لا يمكن ادراجها بهذه السطور القليلة لكن

الغرض مما ذكر هو أن يعرف القارئ بأن ما يدفعه النزلاء بهذا الفندق إنما هو مساهمة للجمعية أي إن ريع هذا المشروع يذهب للجمعية أي إنه بالنتيجة يذهب للأيتام والمحتاجين وبذلك نكون قد ساهمنا بطريقة أو أخرى في تقديم يد العون لمن هم في حاجة إليها. عودة لموضوعنا وهو فندق قرية الساحة التراثية لقد عاصرت تجربة الفندق واختبرتها بنفسى ولأكثر من مرة في المرة الأولى مكنت في فندق قيل لي إنه خمس نجوم ووجدت من تجربة ثلاث





### موقع الفندق ومرافقه

يبعد فندق قرية الساحة التراثية أقل من 2 كم أي بحدود 3 دقائق عن مطار رفيق الحريري وهو يبعد 15 دقيقة عن وسط مدينة بيروت، إن الفندق بتصميمه الراقي وطرازه العربي الأصيل وبطوابقه الأربعة يضم 76 غرفة كل واحدة مصممة وفق أسلوب وعمارة تعود لحضارات متنوعة شرقية وغربية فتجد الغرفة التي تحمل الطراز الآسيوي أو الأفريقي وحتى من أوروبا وأمريكا

ليالي في هذا الفندق بأنه لا يستحق إلا نجمة أو نجمتين، وجاء نزولي في فندق الساحة وحين اكتشفت بأن هذا الفندق هو أربع نجوم فقط وجدته اجحافاً وغير انصاف أن يكون تقييم هذا الفندق بهذه الطريقة لأن المطلع على معايير تصنيف الفنادق يجد إن هذا الفندق مستكمل لكل المعايير المطلوبة لكننا نأمل في المستقبل أن يُعاد تصنيف الفندق وخاصة بعد أن يتم افتتاح المشاريع الجديدة التي قاربت على الانتهاء والتي سنتحدث عنها لاحقاً.

وأستراليا وكل غرفة لها شرفة خاصة بها، والجدير بالذكر إن طوابق الفندق مقسمة كالآتي: الطابق الأرضي ويضم: قاعة الاستقبال، المطعم، متحف الساحة، مربع الساحة، وخارج الفندق نجد مطعم الوجبات الخفيفة وكذلك قصاب الساحة والوصول لهم يكون بالمرور بمحطة وقود الأيتام التي يكون ريعها أيضاً لأيتام

جمعية المبرات الخيرية. الطابق الأول: ويحوي على البيزنس سنتر أي مركز للأعمال (كمبيوترات وغيرها مما يحتاجه النزيل لمتابعة أعماله) وغرفة اجتماعات، كما ويحتوي على لوبي للإستراحة والمطالعة وكذلك يحوي على جناح السملك وهو عبارة عن 12 غرفة موحدة التصميم من





الطراز الأفريقي



الطراز اللبناني

الطراز اللبناني مدروسة بطريقة هندسية فريدة، بالإضافة إلى قاعة كبيرة للمناسبات. الطابق الثاني: وبه جناح الخان: ويحوي على 18 غرفة متنوعة التصميم والعمارة. الطابق الثالث والرابع: الحوش ويحوي 32 غرفة تحاكي بعمارتها الحضارات المختلفة فنجد فيها الغرفة الذهبية والفضية، وكذلك بوب آرت، الغرفة الإيطالية، الإنكليزية، الفرنسية، اليونانية،



غرفة من طراز الجبال السويسرية



غرفة من طراز البقاع



المالديفية، السويسرية، البلجيكية، وكل شيء عبارة عن سيارة ومتعلقاتها الأفريقية، القوطية، القطرية، المغربية، وهي لهواة وعشاق السيارات. كما يضم الخليجية، البدوية، السورية، التركية الفندق بالإضافة لغرفة المتنوعة الطراز وغرف الطراز اللبناي والبقاع وغرفة سواكن، بالإضافة إلى غرفة تحمل اسم سيارة وكل ما فيها من سرير وطاولة





الأرز



مدقة الكبة

أبو خليل، بيت السمر العربي وقاعة السلامك. كما يوجد في الفندق متحف الساحة التراثي الذي تجد فيه كل ما هو قديم وجميل من أدوات وحرف قد انقرض معظمها.

ويضم الفندق أيضاً مرافق أخرى

وخطوية، حلقة تدريبية، أو حفل عشاء فاخر كل هذه المناسبات وأكثر يمكن أن نقيمها في فندق الساحة وستقدم لك أفضل التسهيلات لاستضافة هذه المناسبات ومنها: القاعة الخاصة (قاعة أبو أحمد)، القاعة الغربية (الليوان)، وقاعة القناطر، ومن القاعات الأخرى: قاعة العلية، بيت

تستحق الزيارة منها: المحمية البيئية وأتري وحديت، بالإضافة إلى مطعم وكذلك السوق الذي يجمع ما بين كل قديم

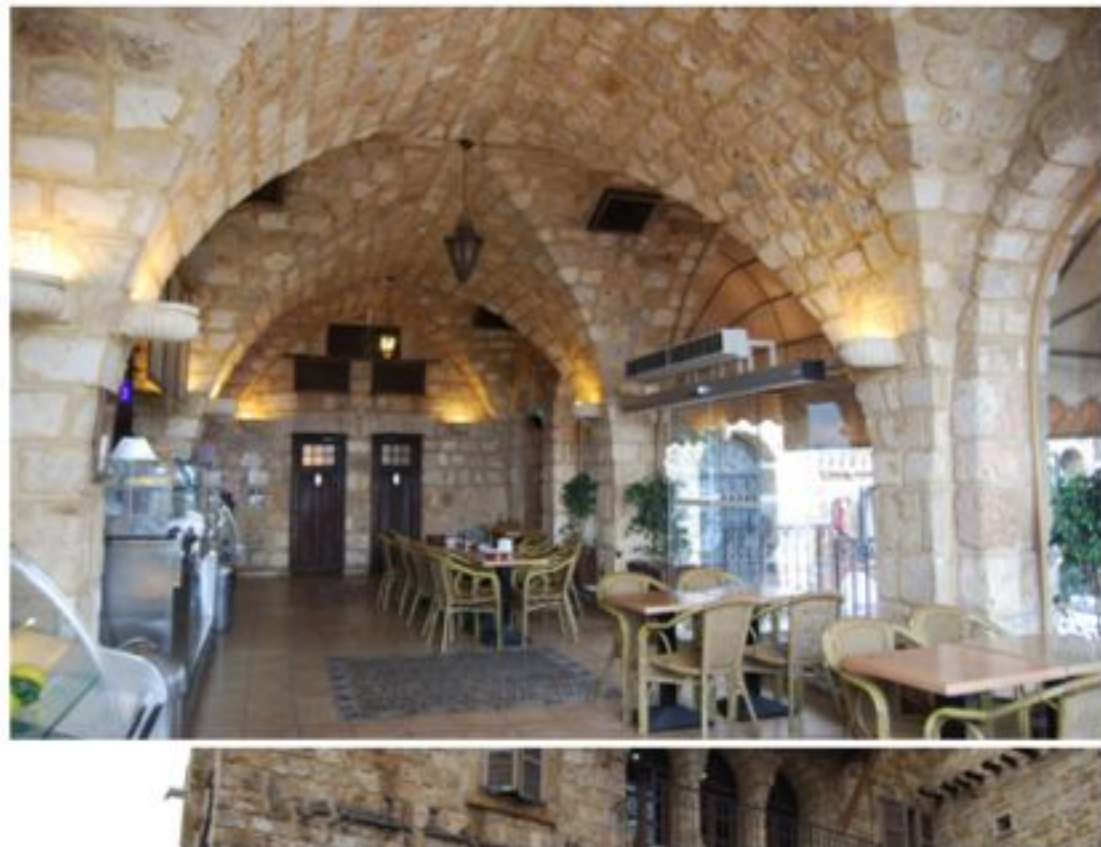




والخدمة الفريدة ويمكنك أن تتذوق أمتي والغربية، كذلك يوجد خارج الفندق  
المأكولات على أنواعها الشرقية وعلى أحد جوانبه مطعم وسناك للوجبات

السريعة ولا يمكن أن أنسى إنني تذوقت فيه أذ ساورمة في حياتي، ومن خدمات الفندق الأخرى هو توفر خدم VPS وكذلك خدمات تأجير السيارات، وخدمة نقل من وإلى المطار أو أي مكان عند الطلب مستخدمين السيارات الحديثة، ويتوفر موقف مجاني وخاص للسيارات لنزلاء الفندق وخدمات المصبغة (غسل الملابس والغسل الجاف والكوي)، وخدمة الهاتف الدولي المباشرة من الغرف بالإضافة إلى خدمة الانترنت المجانية لكل النزلاء وكل الغرف، وخزنة الأمانات داخل الغرف، وتلفزيون يمكنك متابعة جميع قنوات العربية والدولية، كذلك يوجد برادات الغرف، ولكي تكتمل راحة النزيل فإنه تتوفر في الفندق خدمات حجز وتأكيذ تذاكر السفر وتسجيل الفيزا، ناهيك عن وجود خدمات انترنت مجانية وكذلك حجز الرحلات الداخلية وصرف العملات وخدمات السكرتارية وخدمة مجالسة الأطفال للعاملين في الفندق والنزلاء في حال





كنتم مرتبطين وبحاجة للخروج، ناهيك عن توفر خدمات الغرف على مدار الـ 24 ساعة ماعليك سوى الاتصال، وهناك الكثير الكثير من الخدمات التي لم يسعنا المجال لذكرها في هذا المقال. هذا ومن الجدير بالذكر أن الزي النظامي للنساء الذين يعملون في الفندق هو الحجاب فنجد الموظفات الغير محجبات يدخلون الفندق ويرتدون الحجاب في حين أنني صادقت بعض الأخوات المحجبات في بيروت لتخبرنا بأن العمل الذي وجدته من شروطه هو عدم لبس الحجاب للبنات وأنه لا مكان للمحجبات في هذه الأماكن، هذا ومن الجدير بالذكر بأن جميع الموظفين في الفندق من الواقفين بباب الفندق إلى موظفي الاستقبال وحتى العاملات في تنظيف الغرف كلهم يمتازون ببشاشة الوجه وحسن الملقى وهدفهم الأول والأخير هو راحة النزيل في الفندق لذا تجدهم يبذلون كل الجهد من أجل تحقيق هذه الغاية. ومن الجدير بالذكر إن تجربة فندق

- الساحة لم تتوقف في بيروت وحسب بل  
توسعت وامتدت لتشمل بلدان أخرى  
وكلها تحمل الأسم ذاته وهي:
- 1 - الدوحة - قطر: عمارة الهلال،  
شارع حمد الكبير
- 2 - الخرطوم - السودان: قرب السفارة
- الكندية - شارع أفريقيا.
- 3 - المملكة المتحدة - لندن: 29-31  
Carave Road - Paddington  
(W2 3BX) 12
- 4 - الكويت: شارع الخليج العربي، بنيد  
القار، بين المريديان والسفير، جانب

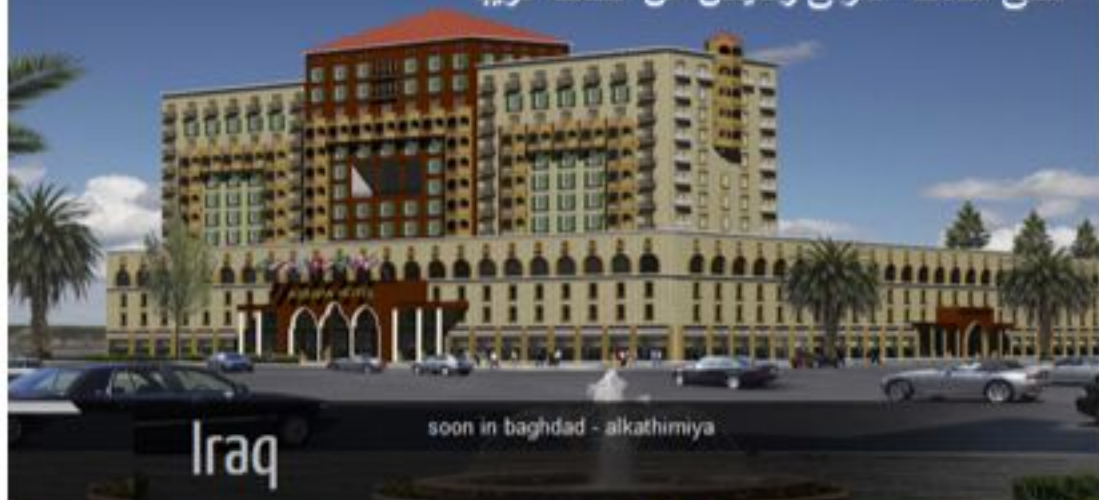


فندق الساحة في الدوحة قطر



فندق الساحة الخرطوم السودان

فندق الساحة العراق وسيعن عن افتتاحه قريباً



soon in baghdad - alkathimiya

فندق الساحة الكويت



قصر الشيخ مبارك عبد الله الجابر الصباح.  
5 - العراق: وسيفتح قريباً في الكاظمية.  
لمزيد من المعلومات يمكنك زيارة  
الموقع الإلكتروني للفندق من خلال  
الرابط التالي:  
[www.assahavillage.com](http://www.assahavillage.com)

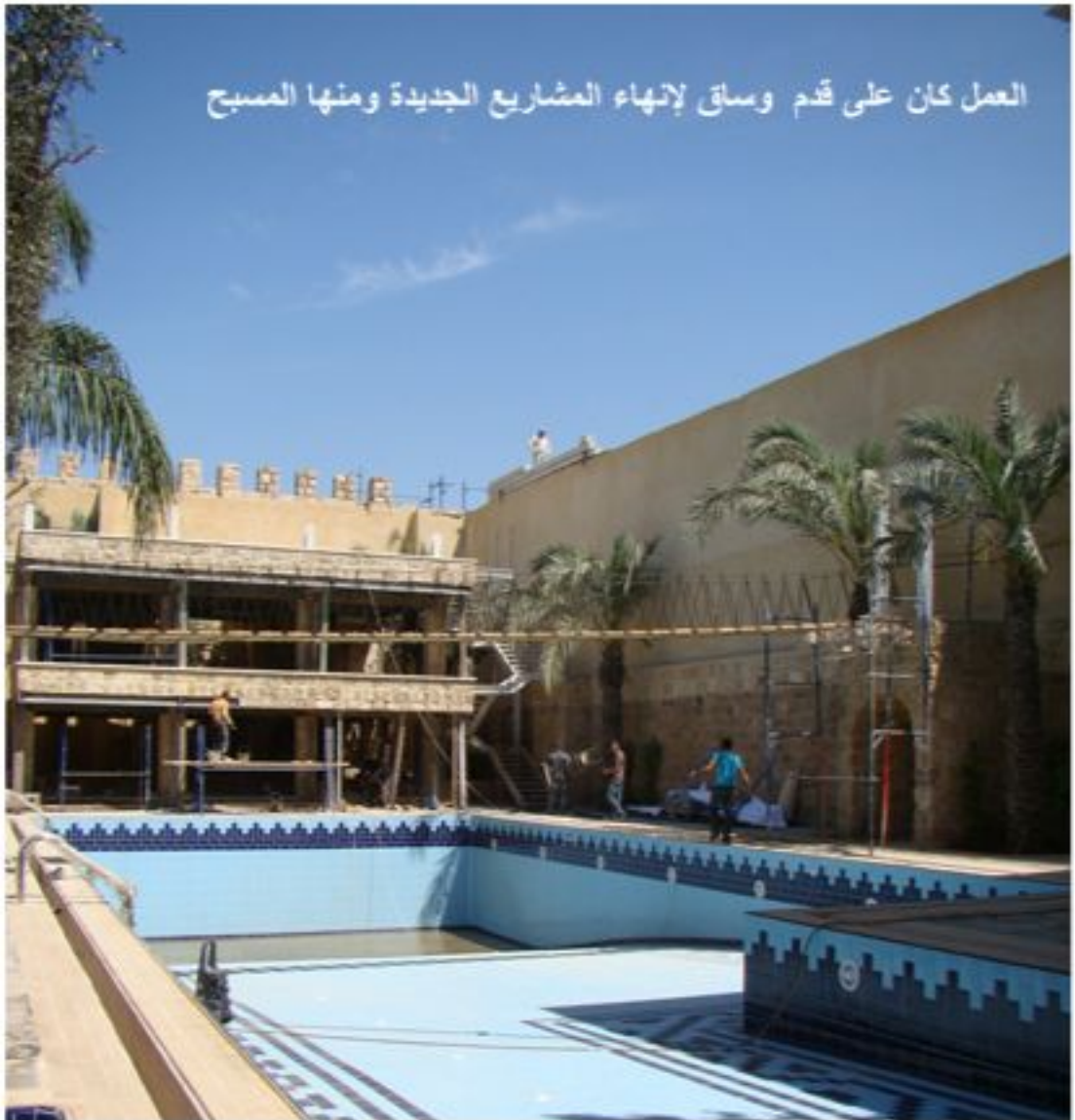


## مشاريع في طريقها للانتهاء

وهو مزود بمختلف وأحدث الأجهزة الرياضية، وقد كان لنا مرور على هذه المشاريع الجديدة للتعرف عليها برفقة الأتيسة سارة وهي مسؤولة القسم السياحي وقد تشرفنا بلقاء الأستاذ جمال مكة

إن العمل على قدم وساق للانتهاء من مشاريع جديدة للفندق ألا وهي المسبح وملحقاته من السونا (غرفة البخار) والحمام التركي وكذلك النادي الرياضي

العمل كان على قدم وساق لإنهاء المشاريع الجديدة ومنها المسبح



السيد جمال مكة صاحب فكرة  
مشروع فندق الساحة والمدير  
العام للفندق



المدير العام للفندق وكان يشرف بنفسه على سير العمل في هذه المشاريع الجديدة. هذا الفندق لأنكم لو جربتموه مرة لن نختاماً نرجو الموفقية الدائمة لهذا المشروع الإسلامي الرائع ودعوة صادقة من القلب لكل قرائنا الأعزاء للإقامة في هذا الفندق لأنكم لو جربتموه مرة لن نختاماً نرجو الموفقية الدائمة لهذا